

رسالتنا

المهنية

كانون ثاني "يناير" ٢٠١١

إصدار خاص بمناسبة

إطلاق المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم



عمرو موسى

”ستعمل المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم على توفير وسائل الإتصال والتواصل للباحثين والعلماء وإتاحة تبادل المعرفة والتعاون فيما بينهم، وهي شبكة موحدة للمنطقة العربية، وأنا أثنى عليها“

طلال أبوغزاله

”إن الإستثمار في البنى التحتية الإلكترونية العلمية سيعمل على تطوير التعاون البيئي في البحث العلمي والتعليم وتعزيز التعاون مع أوروبا والعالم“

تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئاسة العين د. طلال أبوغزاله إطلاق المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم

تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى، تم رسمياً افتتاح المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم وذلك في اجتماعها التأسيسي الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية يومي 8-9 ديسمبر 2010 برئاسة العين د. طلال أبوغزاله، رئيس مجلس إدارة المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم وبحضور الأستاذ أرشاد هورموزلو، المستشار الأول للرئيس التركي ومسؤولين وخبراء وأكاديميين.



لقطة شاملة لممثلي الدول العربية والهيئات العربية والدولية

بشكل خاص ينبغي أن يحقق طموحات الدول العربية، وبالتالي ستعمل المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم كعامل تمكين وتخفيف لإقامة الاستثمارات في البحث العلمي والتنمية في الجامعات. مع التركيز على أن يكون البحث رقمياً ومن قبل الطلبة تحت توجيهات الاساتذة»

وقال «ستتبنى المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم مهمة الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية الممثلة في تطوير أهداف الإنمائية الألفية للأمم المتحدة من خلال استخدام حلول تقنية المعلومات والاتصالات».

وأضاف د. أبوغزاله «تشمل أهداف شبكة البحث والتعليم العربي على ضرورة ربط مراكز البحوث العربية معاً ضمن شبكة واحدة. إلا أن الحاجة قد نشأت لربط هذه الشبكة العربية مع الشبكتين الأوروبية والتركية من أجل بناء قاعدة بيانات للبحوث المتميزة في جميع القطاعات».

وقد أعلن الدكتور طلال أبوغزاله، بصفته رئيس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة، عن مبادرة إطلاق المنظمة بتاريخ 31 مارس 2010 في المؤتمر الثالث لأوروبا والشرق الأوسط EU-MED الذي عقد في بروكسل، وذلك بهدف دعم البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات في مجال البحث والتعليم في منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي مجال العلوم الإلكترونية في مختلف الدول العربية.

وأشاد معالي السيد عمرو موسى بالمنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم وقال: «إنها تهدف إلى الربط ما بين باحثينا وعلمائنا بحيث تتيح لهم التشارك في المعرفة والتعاون فيما بينهم. وهي شبكة موحدة للمنطقة العربية».

فيما أكد د. أبوغزاله بأن الاستثمار في العلوم بشكل عام وفي الجامعات



أ. عمرو موسى يتحدث في الاجتماع



د. طلال أبوغزاله يلقي كلمة الافتتاح

وقد رحب المشاركون بهذه المبادرة الهامة التي تجسد توجهات قادة الدول العربية . كذلك شكر المحاضرون معالي الامين العام للجامعة العربية الاستاذ عمرو موسى لقبول الرئاسة الفخرية للمنظمة بما يعطيها الدعم والتوجيه لتحقيق اهدافها وقد كلف الحاضرون سعادة الدكتور طلال ابو غزالة رئاسة مجلسها التأسيسي.

وتم الإتفاق على أن يتم تسجيل مقر المكتب الرئيسي لشبكة البحث والتعليم العربي في دوسلدورف و مكتب إقليمي في المنطقة العربية. وقد تبنى الاجتماع أهداف وخطة عمل الشبكة للمضي قدما بناء عليها. مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تطويرها بشكل مستمر.

كما اشتملت توصيات الاجتماع على تحديد الأولويات في قائمة الإجراءات الإستراتيجية لشبكة البحث والتعليم العربي واقتراح خطة عمل مع جدول زمني محدد بالإضافة إلى تحديد إطار عمل للهيكل القانوني ونظام الحوكمة بالتعاون مع جامعة الدول العربية لضمان امتثالها لمتطلبات القواعد واللوائح المختلفة المتعارف عليها في العالم العربي.

وعن الموارد قال د. أبوغزاله «ستعتمد شبكة البحث والتعليم العربي على الموارد المتنوعة المتاحة في المنظمات الإقليمية العربية القائمة والشبكات القطرية كما ستعمل على نحو وثيق جداً مع تلك المنظمات والشبكات في جميع القضايا. وفي نفس الوقت، يجب أن تستفيد البحوث من الإمكانيات غير المحدودة لتقنية المعلومات والاتصالات وينبغي أن تستند إلى التقنية الرقمية».

واضاف «نحن ندرك بأن الاستثمار في العلوم بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص ينبغي أن يحقق طموحات الدول العربية. وبالتالي ستعمل شبكة البحث والتعليم العربي كعامل تمكين وحفيز لإقامة الاستثمارات في البحث العلمي والتنمية في الجامعات. وسيتم إجراء البحوث من قبل الطلاب وفق توجيهات من أساتذتهم».

وتسعى المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم . بالاعتماد على مشروع EUMECCONNECT² وهي شبكة إنترنت عالية القدرة للبحث والتعليم في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتم تمويلها بشكل مشترك من قبل المفوضية الأوروبية. إلى توسيع نطاق انتشارها الجغرافي عن طريق ربط شبكات وطنية عربية أخرى للبحث والتعليم بالإضافة إلى الدول السبعة الأعضاء حالياً في مشروع EUMECCONNECT² وهي: الجزائر ومصر والأردن والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

وتعدّ هذه خطوة إستراتيجية من المتوقع أن تقود إلى استدامة طويلة الأجل للبنى التحتية الإلكترونية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودول منطقة الخليج المجاورة. حيث ستخدم ما يزيد عن ٢٥٠ مليون نسمة وستضمن استمرارية مشاركة علماء وأكاديمي المنطقة في أنشطة البحث والتعليم رفيعة المستوى.

ودعا المستشار الأول للرئيس التركي إلى ضرورة ربط هذه الشبكة مع تركيا كما سيجري ربطها مع الشبكة الأوروبية والشبكات الأوروبية الأخرى.



د. طلال أبوغزاله و أ. أرشاد هرموزلو. يتوسطان عدد من الشخصيات المشاركة في الاجتماع



حوار يجمع أ. عمرو موسى، د. طلال أبوغزاله، أ. أرشاد هرموزلو، أ. فائقة الصالح



العين د. طلال أبوغزاله يتسلم درعاً تكريماً من جامعة القاهرة خلال الإجتماع التأسيسي

العربية بشكل شامل باستثناء الشبكة الوحيدة التي تربط شبكات البحث العلمي في الدول العربية المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط مع شبكة الأبحاث الأوروبية من خلال مشروع الشبكة الأورومتوسطية (EUMEDCONNECT) والذي يتشارك في تمويله الاتحاد الأوروبي والدول المشاركة فيه، وتقوم مؤسسة DANTE بإدارة هذا المشروع.

بناء على نجاحات مشروع الشبكة الأورومتوسطية، فإن المنظمة تسعى إلى توسيع نطاق عملها من خلال ربط الشبكات العربية الأخرى بالإضافة إلى البلدان الأعضاء السبعة الحالية وهي: الجزائر، مصر، الأردن، المغرب، فلسطين، سوريا وتونس.

ولا زال التعاون في مجالات البحث العلمي فيما بين الدول العربية ضعيفاً حتى الآن. وهناك حاجة ملحة لحدوث نهضة شاملة لمواجهة التحديات

وإنفق المشاركون على ضرورة تشجيع مراكز البحوث في الجامعات بحيث يسيرها الطلاب (لا أن يسيرها الأساتذة) بتوجيه ودعم من الأساتذة، كما أكدوا على ضرورة التنسيق في مجال البحوث بين مراكز البحوث العربية وتشجيع برامج البحوث المشتركة بينها وكذلك بالاشتراك مع الشبكات الأوروبية والعالمية.

هذا وسيتم توجيه الدعوة لكافة مراكز البحث في الجامعات وخارجها في الوطن العربي للانضمام الى المنظمة بعد تاسيسها قانونيا ومن ثم الدعوة لاجتماع عام لانتخاب مجلس ادارة جديد للمنظمة .

ASREN أعضاء على المنظمة

تعتبر المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم منظمة دولية غير ربحية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وسوف يكون أعضاؤها من شبكات البحث العلمي في الدول العربية والمنظمات غير الحكومية التي تمثل مراكز البحوث وشبكات البحث العلمي والتعليم.

تقوم شبكات البحث العلمي والتعليم (National Research and Education Network, NRENS) بربط المؤسسات البحثية والتعليمية على المستوى الوطني في شبكة مخصصة، ومن أهداف بناء هذه الشبكات:

- تزويد الباحثين والأكاديميين بشبكة متطورة وتوفير أحدث الخدمات والأدوات والتطبيقات لزيادة الإنتاجية
- تقليل التكلفة من خلال استخدام موارد البحثية والفنية والأكاديمية المتوافرة عبر الشبكة دون اللجوء إلى تكرار المشاريع والاستثمار خاصة في التجهيزات والتطبيقات.
- إن استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين لهذه الشبكة سيؤدي إلى تعزيز الكفاءة والإنتاجية وستعزز مفهوم الإبداع والابتكار.

كما إن من أهدافها الرئيسية :

- بناء وصيانة وتعزيز البنية التحتية الإلكترونية عبر البلدان العربية لتكون مخصصة لتنفيذ المشاريع البحثية والتكنولوجية والتعليمية.
- المساعدة على تأسيس شبكات بحث علمي وطنية مستدامة في الدول العربية التي لا تتوفر فيها مثل هذه الشبكات.
- تسهيل التعاون والتنسيق فيما بين الباحثين والأكاديميين العرب وكذلك مع نظرائهم في العالم.

وقامت بعض الدول العربية ببناء شبكات مخصصة للبحث العلمي والتعليم، وبدأت بعض الدول بالعمل على بناء مثل هذه الشبكة، ولا يتوفر لدى البعض الآخر أي شكل من أشكال شبكات البحث العلمي، أما على الصعيد القومي فلا توجد أية شبكة تربط شبكات البحث العلمي

المهام والأعمال

- ربط شبكات البحث العلمي الوطنية العربية.
- تصميم وإدارة الشبكة الإقليمية من النواحي الفنية والإدارية والمالية.
- حشد التأييد والدعم والعمل على توفير الدعم المالي لاستدامة عمل شبكات البحث العلمي في الدول العربية.
- تحديد المعايير والأسس لبعض القضايا الأساسية على المستوى العربي مثل مواضيع السياسات الأمنية، والتشغيل البيني للخدمات وبروتوكولات التشغيل وغيرها.
- دعم إنشاء واستخدام بنية عربية للتشارك في المحتوى التعليمي العربي ونتائج الأبحاث وغيرها. ومن أمثلة ذلك إنشاء البوابة العربية للبحث العلمي.
- دعم التعاون المتعدد التخصصات في مجال البحث ومجتمعات التعليم. وتعزيز التعاون عبر الشبكة في الخدمات الإلكترونية والتطبيقات العلمية.
- تقديم الدعم للشبكات الوطنية للبحث العلمي في الدول العربية الأعضاء والتشجيع على استدامتها.
- تسهيل نقل التكنولوجيا وتشجيع الكفاءات المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف البلدان العربية.

البلدان المشاركة في المبادرة

- | | | | |
|-----------|------------|------------|-----------|
| • مصر | • السعودية | • البحرين | • امريكا |
| • الأردن | • الامارات | • ليبيا | • اليونان |
| • فلسطين | • لبنان | • إيطاليا | • اسبانيا |
| • سوريا | • عُمان | • فرنسا | • بلجيكا |
| • الجزائر | • قطر | • بريطانيا | • لوفينيا |
| • المغرب | • السودان | • قبرص | • ألمانيا |
| • تونس | • الصومال | • تركيا | • هولندا |

في المجالات المتعلقة بالتعليم والصحة والبيئة والأمن والحوكمة. ويعتبر البحث العلمي من أهم مستلزمات هذه النهضة. وتهدف مبادرة المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم إلى المساعدة في التصدي لهذا التحدي.

الرؤية

إنشاء الشبكة الإقليمية العربية لربط شبكات البحث العلمي في الدول العربية مع بعضها البعض ومن ثم ربط هذه الشبكات مع شبكات البحث العلمي حول العالم. وستقوم بمساعدة الدول التي لا تتوافر لديها شبكات بحث علمي في وطنية على بناء مثل هذه الشبكات وستدعم هذه المنظمة المشاريع والنشاطات بين الدول العربية فيما يتعلق بالبحوث التعاونية والمشاركة ومشاريع التعليم بما يساهم في تعزيز البحث العلمي والابتكار والتعليم في جميع أنحاء العالم العربي وكذلك زيادة كفاءة إنتاجية البحوث والمجتمعات التعليمية.

وستدعم هذه المنظمة المشاريع والنشاطات المتعلقة بالبحوث التعاونية والمشاركة ومشاريع التعليم بما يساهم في تعزيز البحث العلمي والابتكار والتعليم في جميع أنحاء العالم العربي وكذلك زيادة كفاءة إنتاجية البحوث والمجتمعات التعليمية.

المهمة

تسعى المنظمة إلى تنفيذ بنية تحتية إلكترونية عبر الدول العربية وإدارتها وتشغيلها بحيث تكون مخصصة للبحث العلمي واستخدامات المجتمعات التعليمية لتعزيز التعليم والبحث العلمي والتعاون في البلدان الأعضاء من خلال توفير خدمات البنى التحتية والخدمات الإلكترونية المتطورة.



د. أبوغزاله يتسلم درعاً تكريمياً من د. جاد. المسؤول التنفيذي للارتباط العربي للجودة



د. طلال أبوغزاله. رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم و د. شريف جاد. المسؤول التنفيذي للارتباط العربي للجودة يوقعان مذكرة تفاهم

لقطات من اطلاق المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم ضمن فعاليات الاتحاد الأوروبي المتوسطي الثالث - بروكسل



د. صالح هاشم أمين عام اتحاد الجامعات العربية في الإجتماع التأسيسي - القاهرة



د. طلال أبوغزاله و أ. سمير اللباد و د. صالح هاشم



د. طلال أبوغزاله يتحدث إلى قناة الجزيرة في المؤتمر - بروكسل



د. طلال أبوغزاله والمحدثون الرئيسيون في فعاليات الاتحاد الأوروبي المتوسطي الثالث - بروكسل



عدد من المشاركين في فعاليات الاتحاد الأوروبي المتوسطي الثالث - بروكسل بتوسطهم د. طلال أبوغزاله